

## لجنة مكافحة الفساد برئاسة الامير بن سلمان توقف 11 اميرا وعشرات الوزراء السابقين في السعودية بينهم الامير بن طلال

بتهم مختلفة في اكبر حملة اعتقالات في تاريخ المملكة بعد ساعات من حملة اعفاءات شملت الامير متبع بن عبد الله

لندن - "رأي اليوم" - من مها بربار:

لم تمض ساعات على الأمر الملكي القاضي بإعفاء الأمير متبع بن عبد العزيز من منصبه كوزير للحرس الوطني السعودي وتشكيل لجنة عليا لمكافحة الفساد برئاسة ولی العهد السعودي محمد بن سلمان حتى تناقلت مواقع سعودية أنباء اعتقال عدد من الأمراء والوزراء ورجال الأعمال المعروفين، من بينهم الامير الواليد بن طلال، بتهم مختلفة في اكبر حملة اعتقالات في تاريخ المملكة.

واكدت مصادر لـ"رأي اليوم" ان السلطات السعودية نقلت الامير الواليد بن طلال الى جهة غير معروفة دون اعطاء المزيد من التفاصيل.

وقالت "العربية" انه تم إيقاف 11 اميرا وعشرات الوزراء السابقين في السعودية، كما أعادت فتح ملف سرور جدة والتحقيق في قضية وباء كورونا.

ومن جهتها نقلت صحيفة "سبق" عن مصادر بأن "الجهات المعنية شرعت بإيقاف عدد من كبار المسؤولين ورجال أعمال معروفين بتهم مختلفة".

ووفقا للمعلومات التي نشرتها "سبق" جرى إيقاف الأمير "ت . ن" (الذي يعتقد بأنه تركي بن ناصر) بتهمة توقيع صفقات سلاح غير نظامية وصفقات في مصلحة الأرماد والبيئة، إضافة إلى إيقاف الأمير "و . ط" (الذي يعتقد أنه الواليد بن طلال) في قضايا غسيل للأموال، وإيقاف الأمير "م . ع" (متبع بن عبد الله) بتهم اختلاسات وصفقات وهمية وترسيمة عقود على شركات تابعة له، إضافة إلى صفقات سلاح في وزارته، وإيقاف رجل الأعمال "و. ب" (وليد الإبراهيم)، وإيقاف عادل فقيه وزير الاقتصاد والتخطيط بتهم الفساد وقبول الرشاوى وسيول جدة، كما تم إيقاف "خ، ت" (خالد التويجري) رئيس الديوان الملكي السابق بتهم

الفساد وأخذ الرشاوى.

وما زالت تتوالى أسماء معتقلين جدد تضاف إلى لائحة الأسماء السابقة، حيث تتوقع المصادر أن تكون أكبر حملة اعتقالات لامراء ووزراء ومسؤولين في تاريخ المملكة.

وجاء في البيان الصادر عن الديوان الملكي السعودي، والذي نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) مساء اليوم أنه تم "تشكيل لجنة عليا برئاسة ولي العهد، تقوم اللجنة بحصر المخالفات والجرائم والكيانات المتعلقة بقضايا الفساد، وإصدار أوامر منع السفر والقبض ولها الحق في اتخاذ الإجراءات الاحترازية حتى تحال للجهات القضائية، واتخاذ ما يلزم في المتورطين في قضايا الفساد." وأضاف البيان "نظراً لما لاحظناه ولمسناه من استغلال من قبل بعض ضعاف النفوس الذين غلبوها مصالحهم الخاصة على المصلحة العامة ، واعتدوا على المال العام دون وازع من دين أو ضمير أو أخلاق أو وطنية ، مستغلين نفوذهم والسلطة التي اؤتمنوا عليها في التطاول على المال العام وإساءة استخدامه واختلاسه متذبذبين طرائق شتى لإخفاء أعمالهم المشينة، ساعدتهم في ذلك تقصير البعض من عملوا في الأجهزة المعنية وحالوا دون قيامها بما لها على الوجه الأكمل لكشف هؤلاء مما حال دون اطلاع ولاة الأمر على حقيقة هذه الجرائم والأفعال المشينة."

وكان الملك السعودي سلمان بن عبدالعزيز أصدر أمراً قضى بإعفاء الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز من منصبه كوزير للحرس الوطني السعودي، وبموجب الأمر الملكي، فقد تم تعيين خالد بن عبد العزيز بن عبد الله وزيراً للحرس الوطني خلفاً له.

وأعلن الأمر الملكي أيضاً إنتهاء خدمة قائد القوات البحرية عبد الله السلطان وإحالته للتقاعد، وتعيين الفريق الركن فهد الغفييلي قائداً لهذه القوات، بالإضافة إلى إعفاء وزير الاقتصاد والتخطيط عادل فقيه من منصبه وتعيين محمد التويجري بدلاً منه.

كما أمر بإنتهاء خدمة الفريق الركن عبد الله بن سلطان بن محمد السلطان، قائد القوات البحرية وإحالته إلى التقاعد، وأمر العاهل السعودي بترقية اللواء البحري الركن فهد بن عبد الله الغفييلي إلى رتبة فريق ركن، وتعيينه قائداً للقوات البحرية، بحسب وكالة الأنباء السعودية (واس).

وقضى أمر ملكي آخر " بإعفاء وزير الاقتصاد والتخطيط عادل فقيه من منصبه وتعيين محمد التويجري وزيرًا للاقتصاد والتخطيط".

وتأتي هذه الاعتقالات بعدما قام ولي العهد الامير محمد بن سلمان منذ شهور باعتقال ولي العهد السابق محمد بن نايف وإجباره على التنازل عن ولاية العهد.